

رحلة لمتحف اللوفر ابو ظبي

" متحف اللوفر أبوظبي". عندما يموت مسن فهذا دليل على أن مكتبة كاملة احترقت "حكمة أفريقية "... تبدأ الحكمة بالتعجب لسقراط ... والفن هو أقصر طريق بين الانسان والانسان . " اندريه مالرو " ، هذه من ضمن سلسلة مقولات مثرية ورائعة تراها منتشرة على جدران متحف "اللوفر أبوظبي" في الامارات العربية المتحدة . قد وفقنا لزيارته آخر شهر محرم ١٤٤٧ . في البداية الثيم أو الروح والهدف من انشائه هي روح التواصل بين سكان الأرض كافة ، البشرية جمعاء ، المتحف ملئ بالقطع الأثرية النادرة من جميع أنحاء العالم ، من حضارات قديمة قدم البشرية على هذه الأرض ، كالحضارة الفرعونية والحضارة الرومانية والاعريقية والايرائية والتركية و قطع جميلة نادرة من الأردن والعراق وحضارة المكسيك وأمريكا اللاتينية وكمبوديا وغانا والحضارة الافريقية و قطع نادرة ورائعة من آسيا الوسطى وشرق آسيا مثل الحضارة الصينية واليابان والهند وأفغانستان ... وغيرها الكثير من جميع أنحاء العالم . وقد لفت انتباهي قاعة المخطوطات النادرة من الكتب العلمية المختلفة وبالأخص الدينية أي الكتب المقدسة للأديان السماوية ، حيث توجد نسخ قديمة نادرة من القرآن الكريم والانجيل والتوراة والديانات البوذية وغيرها ... ، وكذلك الأدوات المستخدمة والمصاحبة للشعائر الدينية كالصليب أو الخاصة بالمساجد من ألواح بديعة منقوشة

ومزخرفة نادرة أو مصابيح قديمة وسجاد من مختلف العصور . ثم هناك قاعات مخصصة لأشهر اللوحات المعروفة لفنانين عالميين طبعاً اللوح الأصلية . وكذلك قاعات للفن المعاصر والمنحوتات والنصب المختلفة وتنتشر في أرجاء المتحف غرف صغيرة جميلة منها على سبيل المثال لا الحصر ، غرفة للنقش الأندلسي وغرف للتأمل وغرف للديكور المعاصر وغرف عن الفضاء والكون ... الخ . انه بحق معلم فريد وعمل فخم وجبار جمع هذه القطع النادرة من جميع أنحاء العالم واستضافتها تحت سقف واحد ، هو متحف "اللوفر أبوظبي" فعلاً يستحق الزيارة.

